

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

في قانون رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ فصل الأول، عن نظام التعليم الدولي (Sisdiknas) يوضح أن التعليم هو السعي و الخطة لإحياء حالة التعلّم و التعليم حتى يتمكن الطلاب من تطوير قوتهم بنشاط للحصول على قوة روحية دينية، حدّ النفس، شخصية، ذكاء، أخلاق الكريمة، والمهارة لا بدّ منه، والمجتمع، والشعب، والبلد. من التحليل أعلاه، يصرح أنّ من علامة البشر المتميزين هم أولئك الذين لديهم إيمان وتقوى قويين، وأخلاق الكريمة. وهكذا من علامة كفاية مخرجات تعليمنا هي قوَى الإيمان والتقوى وتملك الأخلاق الكريمة.

مع تطبيق المنهج المستقلّ الذي يتطلّب مشاركة الطلاب بنشاط في كلّ عملية التعلّم ويتطلّب المدرّس أن تنفيذ عملية التعلّم الممتعة والمدرّس ساعد على المسهل، لذلك يجب أن يكون المدرّس ذكياً في تحديد أو تصميم التعلّم بالطريقة الصحيحة ووفقاً لشخصية الطلاب والمادة. لكن، فإنّ المشكلة التي تنشأ مراراً في المدرّسات هي أنّ التطبيق التقليديّ يميل إلى أقلّ إبداع الطلاب و أقلّ نشاطهم و أقلّ مشاركتهم في عملية التعلّم.

يعتقد أن هذه المناهج يمكن أن توفر مساحة أوسع (حرية) لتطوير شخصية وكفاءة الطلاب، خاصة في المراحل الأساسية والثانوية من التعليم، مما يمكن الطلاب من متابعة شغفهم بشكل أكثر مرونة. هذا مهم لأن فيروس COVID-19 قد أضعف كل شيء. هناك العديد من الطلاب الذين ليس لديهم دافع للتعلّم وكذلك العديد

<sup>1</sup> Sidiknas, *UU SIDIKNAS (UU RI NO. 30 Th 2003)* sinar Grafika, 2009

الذين فقدوا الثقة بأنفسهم في مواجهة المستقبل. هذه هي الظروف التي يجب مراعاتها في تطبيق المنهج الحر، لتحقيق بيئة تعليمية مريحة بين الطلاب.

مشاركة الطلاب بنشاط في عملية التعلّم هي المشاركة العقلية التي يتبعها في بعض الحالات نشاط البدني. لذلك، يشارك الطلاب بنشاط في عملية التعلّم بإحلامهم كموضوع وكأطراف المهمّة في عملية التعلّم والتعلّم.

يجب أن يكون المدرّس قادرا على تغيير الفصل الدراسي ليكون تنافسيًا ونشطًا وممتعًا. يمكن للمدرّسين أن يستعملوا طرقًا أو استراتيجيات التعلّم المناسبة ويمكن لهم إعطاء دافع التعلّم العالي. ولذلك، أنّ اختيار الطرق أو التقنيات يحتاج إلى الإختصاص. يجب على المدرّس أن يتقن في اختيار الطرق أو طراز التعلّم الذي سيتمّ استعماله، ويجب على تلك الطرق أن ينبت على دافع التعلّم بما في تعلّم اللغة العربية. حتّى سيكتفى به الطلاب في التعلّم بما في الفصل سيكون فعالا.

التعلم النشط هو استراتيجية تعليمية تهدف إلى تمكين الطلاب من التعلم باستخدام مجموعة متنوعة من النماذج والأساليب بشكل نشط. يهدف التعلم النشط إلى تحسين استخدام جميع القدرات التي يمتلكها الطلاب، بحيث يتمكنون جميعًا من تحقيق نتائج تعلم مرضية وفقًا للسمات الشخصية التي يمتلكونها. بالإضافة إلى ذلك، يهدف التعلم النشط أيضًا إلى الحفاظ على انتباه الطلاب وتوجيههم نحو عملية التعلم.

في عملية تعلم اللغة العربية التي حدثت في المدرسة العالية الحكومية ٢ كديري على مدى السنوات القليلة قبل ظهور منهج المستقل، كانت هناك عملية تعلم نشطة ولكن كانت في اتجاه واحد حيث كان الطلاب يستمعون فقط إلى ما يقدمه ويشرحه المعلم، وهذا جعل جو الصف غير نشط وممل لدرجة أن الطلاب لم يكونوا محفزين

<sup>2</sup> Ahmad Rohani HM, Pengelolaan Pengajaran, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1995), 61-62

<sup>3</sup> Agus Suprijono, Cooperative Learning Teori dan Aplikasi PAKEM, (Cet. X; Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2013), h. 111.

بما يكفي لتعلم اللغة، حيث كان من المفترض أن تكون الفصول فعّالة وملهمة ويجب على المعلمين وضع استراتيجيات تعليمية نشطة ذات اتجاهين تتطلب من الطلاب المشاركة بشكل أكبر والتفاعل في الفصل وفقاً لقدراتهم. مع ظهور منهج المستقل، حيث يكون دور المعلم كوسيط للطلاب، فسيتم منح الطلاب حرية استكشاف المواد من مصادر متعددة أو وسائط متعددة، وهذا قد يجعل الطلاب أكثر نشاطاً وراحة أثناء التعلم، مما يزيدهم حماساً وإصراراً.

بالتالي، فإن الجهود المبذولة للرد على هذه المشكلة أو حلها يجب أن تطبق طريقة أو بديل مناسب لتعلم مادة اللغة العربية بجو من الدراسة النشطة والممتعة، مما يمكن أن يعزز من دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية. في هذا البحث، يحاول الباحث دراسة بديل معين، وهو استراتيجية أو أسلوب التعلم النشط، لأنه وفقاً للباحث، فإن التعلم الجيد يحدث عندما يشارك الأطفال أو الطلاب بنشاط في ما يتعلمون، وليس مجرد الاستماع والمشاركة في عملية التعلم.

إذاً، نموذج التعلم النشط هو نموذج تعليمي يتيح للطلاب الفرصة للعمل بمفردهم، ويوفر أيضاً فرصة للتعاون مع الآخرين لزيادة تفاعل الطلاب. في هذا السياق، يلعب الأستاذ دوراً هاماً في تيسير وتوجيه الطلاب في تنفيذ هذا الأسلوب التعليمي، مما يؤدي إلى إحداث بيئة تعلم نشطة وحيوية وإبداعية وفعّالة وممتعة.

لتحقيق نشاط التعلم الذي يتم بشكل تفاعلي وملهم وفقاً للقرار الوزاري رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥ حول المعايير الوطنية للتعليم، فإنه يتطلب في تعليم اللغة العربية في مدرسة العالية الحكومية ٢ كديري التي تطبقت نظام المناهج المستقلة منذ سنتين، إجراء تغييرات في النهج التعليمي، والطرق المستخدمة، والمنهجيات، واستراتيجيات التعلم. أحد النهج التي يمكن استخدامها للتحفيز والتحسين هو النهج النموذجي للتعلم النشط. في هذا النهج، توقع من دور المعلم في التعلم أن يخلق بيئة متنوعة ويوفر وقت كافٍ للطلاب للمشاركة والتفاعل مع المعلم والزملاء.

طلاب مدرسة العالية الإسلامية ٢ كديري، خاصة طلاب الصف العاشر (هـ)، ويتوقع منهم أن يستكشفوا المعرفة والمعلومات وفقاً للمعرفة المسبقة والمعرفة والمهارات التي تم الحصول عليها من خلال اكتشاف وتعميم المعرفة بأنفسهم. على الرغم من ذلك، لا يزال من غير المعروف بشكل محدد ما إذا كان تطبيق نموذج التعلم هذا قادراً على تغيير نمط تعلم الطلاب أو إذا كان تطبيقه يمكن أن يؤثر على تحفيز تعلم الطلاب أو يعززه. يتطلب هذا إجراء تحليل وبحث لتحديد فعالية تطبيق نموذج التعلم التعاوني. لذا، يقترح الكاتب عنواناً "تحليل تطبيق طريقة التعلم النشط على زيادة دافع تعلم الكلام بين طلاب الصف العاشر (هـ) المدرسة العالية الحكومية ٢ كديري في منهج المستقل"

## ب. ركائز البحث

بناء على مبحث المشكلة أعلاه، فإن أسئلة البحث في هذا البحث هي كما يلي:

1. كيف تطبيق طريقة التعلم النشط في تعليم كلام الطلاب في الصف العاشر (هـ) في مدرسة العالية الإسلامية ٢ كديري على منهج المستقل؟
2. كيف يمكن للتعلم النشط أن يعزز الدافعية لتعلم كلام الطلاب في الصف العاشر (هـ) في مدرسة العالية الإسلامية رقم ٢ في كديري على منهج المستقل؟

## ج. أهداف البحث

وفقاً لركائز البحث المحددة أعلاه، فإن الهدف من هذا البحث هو:

١. لمعرفة تطبيق طريقة التعلّم النّشط في تعليم كلام الطّلاب في الصف العاشر (هـ) في مدرسة العالية الإسلاميّة ٢ كديري على منهج المستقل

٢. لمعرفة أيّمكن تعلّم النشط أن يعزز الدافعية لتعلّم كلام الطلاب في الصف  
العاشر (هـ) في مدرسة العالية الإسلامية رقم ٢ في كديري على منهج المستقل

## د. أهمية البحث

١. فوائد النظرية

فوائد النظرية هي لحصول على نظرية جديدة عن زيادة نتيجة  
التعلّم في مادة اللغة العربية بطريقة التعلّم العملي التي يمكن أن تضيف  
نظرة ثابتة للتفكير لاستخدامها كأساس العمل للطلاب وعالم التعليم في  
عام.

٢. فوائد العملية

أنّ فوائد العمليّ المأخوذة من هذا البحث هي كما يلي :

(١) للطلاب

أ. في عملية التعلّم و التعليم, سيزداد نشاط الطلاب ويتصل إلى  
نتائج التعلّم الجيد

ب. الطلاب أكثر حماساً للمشاركة في تعلّم المحادثة العربية

ج. اكتساب خبرة التعلّم باستخدام تطبيق التعلّم العمليّ في المواد  
العربية

(٢) للمدرّس

أ. يمكن أن تساعد على غلابة المشكلات التي تواجهها في تعلم  
اللغة العربية

ب. زيادة إبداع المدرّس في استعمال تطبيق التعلّم

ج. مساعدة الطلاب في تحقيق التحصيل التعليمي المنشود

(٣) للمدرسة

أ. يمكن استخدامها كمرجع لصنع السياسات المتعلقة بطريقة تعلم اللغة العربية

ب. خلق تعاون ملائم بين الباحثين والمدارس للتقدم المدرسي في المواد، وخاصة المواد العربية

ج. زيادة كفاءة المدرسة

د. التشجيع على إجراء تحديثات دائما في عملية التعلم

(٤) للباحث

من خلال هذا البحث ، سيزيد من المعرفة والبصيرة في تطبيق أساليب تعلم اللغة العربية، وسيكون مرجعا للباحثين في المستقبل.

## هـ. حدود البحث

حدود البحث يُعتبر حدًا يوجّه الباحث لتصميم البحث وفقاً لصياغة المشكلة المحددة، ويجعل البحث يركز على نقاط الاهتمام المحددة حتى انتهاء تنفيذ البحث. يقوم الباحث في هذا النطاق بدراسة ومناقشة التفاصيل المتعلقة بالبحث بتفصيل. من خلال وجود نطاق البحث، يُمكن تسهيل البحث وتحديد الطرق والوصول إلى مرحلة البحث، مما يجلب الفوائد كالسهولة في إجراء البحث وتحديد الأساليب والتقارير.

لكي يمكن فهم مناقشة هذا البحث العلمي بسهولة ووضوح وفقاً للاتجاه والأهداف، تركز نطاق المناقشة في هذا البحث على:

١. تطبيق طريقة التعلّم النشط في تعليم كلام الطلاب في الصف العاشر (هـ) في

مدرسة العالية الإسلامية ٢ كديري على منهج المستقل

٢. يمكن تعلم النشط أن يعزز الدافعية لتعلم كلام الطلاب في الصف العاشر

(هـ) في مدرسة العالية الإسلامية رقم ٢ في كديري على منهج المستقل

## و. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة تهدف إلى الحصول على مواد مقارنة ومراجع. بالإضافة إلى ذلك، لتجنب الافتراضات بشأن التشابه مع هذا البحث. لذا في المقدمة، يُذكر الباحث نتائج الأبحاث السابقة على النحو التالي:

١. نتائج بحث إخوان محمودي وفترتي مسروح. (٢٠٢٣)

مقال البحث لإخوان محمودي وفترتي مسروح (٢٠٢٣)، بعنوان "تطبيق منهجية الحرية في التعلم في تعليم اللغة العربية". استخدم هذا البحث منهجية وصفية نوعية. هدف هذا البحث هو دعم نجاح أهداف تعلم اللغة العربية في سياق منهج الحرية. تم إجراء البحث في مدرسة إعدادية متكاملة دار السلام في تسيكمالايا.

بناءً على البحث الذي تم إجراؤه، يمكن استنتاج أن تعلم اللغة العربية في مدرسة إعدادية متكاملة دار السلام يتماشى مع مبادئ تعلم منهج الحرية وزارة التعليم، وفقاً لسياسة وزارة الشؤون الدينية. الأنشطة التعليمية في الفصل وخارجه تعكس تطبيق منهج الحرية في التعلم، مع التجديدات مثل استخدام بعض التقنيات في التعليم واستخدام أساليب واستراتيجيات متعلقة بالعصر الحالي، مع التركيز على تعليم القرن ٢١، مما يتوافق بالطبع مع المناهج التي تم تطبيقها حالياً والتي لم تكن مطبقة أو كانت غير مثمرة سابقاً.<sup>٤</sup>

٢. نتائج بحث ديديك هيماون وإبنو روسيدي. (٢٠٢١)

البحث الذي أجره ديديك هيماون وإبنو روسيدي (٢٠٢١)، بعنوان "تنفيذ منهجية التعلم النشط في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكومية الغزلي جاتيارانغ بمحافظة إنDRAMايو". استخدم هذا البحث المنهج النوعي

---

<sup>4</sup> Ihwan Mahmudi, Fitri Masruroh, *Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Vol.4 No.2, Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, Juli 2023, Hal 226

وهدفه تحديد العوائق والدعم لتطبيق منهجية التعلم النشط في مدرسة مدرسة الثانوية الحكومية الغزلي جاتيبارانغ إندرامايو.

بناءً على البحث الذي أجره، يمكن التوصل إلى أن هناك فرقاً ملحوظاً في نتائج الدرجات ونتائج استيعاب المعلومات لدى طلاب مدرسة الثانوية الحكومية الغزلي جاتيبارانغ بعد تلقيهم دروس اللغة العربية بطريقة التعلم النشط.

٣. نتائج بحث محمد جونايد. (٢٠٢٢)

البحث الذي أجراه محمد جونايد (٢٠٢٢)، بعنوان "آثار التعلم النشط في تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية". استخدم هذا البحث منهج البحث النوعي الوصفي التحليلي النقدي في كتابته، ويعتبر هذا البحث من نوع "بحث المكتبة". وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من آثار التعلم النشط في تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية.

بناءً على هذه الدراسة، توصلت النتائج إلى أن الطلاب أكثر تحفيزاً في تعلم الكلام لأنهم يشاركون في تعلم ممتع. الطلاب قادرون على التعبير عن آرائهم من خلال النقاش ويتحملون مسؤولية التعلم لأنهم مطالبون بالمشاركة بنشاط.